

وبلذ وبالسم وذئب ابن حزم وابن مبيضة الى ان السوال  
 يقع على الروح فقط من غير عود الى الجسد والحامل مر  
 للقائلين بان السوال يقع على الروح فقط ان الميت  
 قد يشاهد في قبره حال المسألة لا اثر فيه من اقعاد  
 ولا غيره ولا يصب في قبره ولا سعة وكذا لا غير المتصور  
 كما لمصوب والجواب ان ذلك غير ممنوع في  
 القدرة بل في نظير في العادة وهو التاميم كما تقدم الكلام  
 عليه وانما ان الغلط من قياس الغائب على المتأه  
 واحوال ما بعد الموت على ما قبله والظاهر ان الله  
 تعالى عرف اصحاب العباد واسماهم عن منشاها  
 ذلك وسنره منهم انما عليهم ليملا ينذ افنوا  
 وليست للجوارح الدنيوية قد ترم على ذلك  
 امور الملكوت الامن منها الله وقد ثبتت الاحاديث  
 بما ذهب اليه الجمهور كقوله انه لسمع خوف نعالهم  
 وفي رواية فرغ نعالهم والمعنى واحد وقوله تختلف  
 اضلاعه لضمة القبر وقوله يضرب بين اذنيه  
 وقوله فتعمر لانه كل ذلك من صفات الاجساد وذهب  
 ابو العزيم الى ان الميت لا يتغير بتعذيب  
 ولا بغيره الا بعد الاوفية والاحاديث الثابتة  
 في السوال حالة تولى اصحاب الميت عنه نزل عليهم  
 الارواح فيكون السوال لها ما انتهى والله اعلم  
**باب في حكمة السوال**  
 قال الحلبي من اصحاب في حكمة السوال والجواب

القبر

القبر بعد الموت للاسنان هو الطريق المقدر الثاني  
 فيه يكون النقص عن ايمان به لتعريح الروح الى جنانه  
 ان كان معد ودا من الابرار او هوت ان كان من الفجار  
 وهو نظير وفده في الحشر مستعرضا اعماله في الحشر  
 فان يكن بلا حيز ولا في القبر الحقيق فان لم يكن  
 وقال اخرون لما رسلا نبينا بالبعث رحمة الى  
 اظهر قوم من عظيم الخوف ايمانهم بخلاف ما في الخوف  
 فقبض الله لهم فنانا في القبر حتى يدين الانسان  
 الذي يجيز اللون الصدوق من مناقق اذ كان قبل الميدين  
**ش** لما خلق الله تعالى بني آدم كلفهم بعد خلقه وانواع  
 رسله فادعاهم المحق والمطل فادعاه ان يدين الخبيث  
 من الطيب فامتنعهم في هذه الدار التي هي المقتر الاول  
 بالرجال وهي فتنة عامرة لاهل الارض مومتهم وكافهم  
 لقوله صلوا لله عليه ولم يامن بلد الا يطاوه الرجال  
 الامكة والمدية يذرك فينزل بالسبحمة فتزجف  
 المدينة باهلها ثلاث رجفات يخرج الله منها كل كافر  
 ومناقق روا مسلم وفتنة الرجال اكبر فتنة الدنيا لقوله  
 صلوا لله عليه ولم يامن خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر  
 من الرجال رواه مسلم ايضا وفي القبر الذي هو طريق  
 الى المقتر الثاني وهو اول منازل الآخرة قال صلوا لله عليه  
 وسلم القبر اول منازل الآخرة فان شاهده فادعاه امير  
 منه وان لم ينج منه فادعاه اندمر منه فيه يكون البحث  
 عن ايمانه فان ظهر اخلاص ايمانه كانت الروح مسكنها الجنان

وروي  
 نسخة  
 بالسيف